

تحية الى المعلم

في مؤتمر جنيف المنعقد دوليا لحل الاعتداء الغاشم سوريا وقف وزير خارجيتها السيد وليد المعلم يرد على وزير خارجيه الولايات المتحده ويدافع عن سوريا حينما اشار باصبعه الى كيري وزير الخارجيه الأمريكيه محذرا فكانت هذه القصيدة

يا حاملَ السيفِ المُثَمَّ حَدُهُ ُ

في وجهِ شعبكَ سائراً ضليلاً

تبغي الجهادَ وما قتلتَ سِوَاهُمْ

هتلا وجدتَ سوى أخاكَ قتيلاً

لا تبكِ من المِ على مجدِ مضي

وانظرْ لحالكَ كيف صارَ ذليلاً

ومشيت خلفَ العابثين بأرضنا

الجاعلين من الرؤوس ذُيولاً

بلغ اميرَ الشعرِ في مصرِ التي

بنت الحضارةَ للذنى قنديلاً

ها قد اصيبَ القومُ في اخلاقهم

وغدت جرائمهم تسدُّ سبيلاً

في كلِّ زاويةٍ نقيمُ مآتماً

ومن المحيطِ الى الخليجِ عويلاً

لكن جلقَ قد ابثَ طغيانهم

ومشت على دربِ الكفاحِ طويلاً

ابت الخنوعَ وبددت أحلامهم

ومضتْ بحدِ السيفِ تدفعُ غيلاً

(قم ناجِ جلقَ وفَهَا التبجِلا)

وامسحُ منِ الدمعِ الغزيرِ أسِلا

هذي الشأمُ وها همُ ابناؤها

شمُ الأنوفِ يقارعون دخيلا

القائلون على المدى ولربهمُ

اللهُ اكبرُ بكرةً واصيلا

يا شأمُ دومي للعروبة قبلةً

لا تتركي للطامعين سبيلا

وترصدي للشامتين دروبهمُ

إن الطريق اليك صار طويلا

فلكمُ حُماةَ الشامِ الفُ تحيةً

ولكمُ بناءةَ المجدِ ارفعُ قِلا

شوقي يعظّمُ للمعلمِ قذرهُ

ويراهُ في دربِ الحياةِ رسولا

وأنا اكرر ما يقولُ وانحني

للشامِ الثمُ خدها تقبِلا

"قم للمعلمِ وفيهِ التبجِلا "

كان (المعلمُ) في جنيفَ اصيلا

لما أشار بإصبعيه مُحذراً

من كان للطرفِ العميلِ مَعِلا

القولُ دوما لشأمِ وشعبها

لا يقدرنُ احدٌ له تبديلا

هذي الشأمُ وها همُ ابناؤها

شمُ الأنوفِ يقارعون دخيلا

القائلون على المدى ولربهم

الله أكبر بكرة واصيلا